

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة أعمال



أثر تطبيق مبادرات رؤية المملكة 2030 على تطوير الكفاءة التشغيلية في

قطاع الخدمات اللوجستية: دراسة ميدانية على الشركات السعودية

إعداد الطالب/

أكرم عبد ربه الصبحي

251000016

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2025

3	مقدمة:
4	مشكلة الدراسة
6	أهمية الدراسة:
7	أهداف الدراسة:
8	تساؤلات الدراسة
9	فروض الدراسة:
9	الدراسات السابقة:
15	الفجوة البحثية:
16	المنطلقات النظرية للدراسة:
18	المنهجية وطرق البحث:
19	مصادر جمع البيانات
20	أدوات الدراسة:
21	حدود الدراسة:
23	المراجع:

مقدمة:

شهد الاقتصاد السعودي تحولات استراتيجية متسارعة تقودها رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني من خلال تقليل الاعتماد على النفط، وتنويع مصادر الدخل، وتعزيز موقع المملكة إقليمياً وعالمياً في مختلف المجالات، من أبرزها قطاع الخدمات اللوجستية، ويُعد هذا القطاع من أكثر القطاعات الواعدة التي ركزت عليها الرؤية، حيث تسعى المملكة إلى أن تكون مركزاً لوجستياً يربط بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، من خلال تطوير شبكة حديثة من الموانئ، والمطارات، والمناطق اللوجستية، والربط بين مختلف وسائل النقل البري والبحري والجوي. (Ezmigna et al., 2024)

وقد أطلقت وزارة النقل والخدمات اللوجستية بالتعاون مع جهات حكومية وخاصة عدة مبادرات داعمة لتحقيق هذا التوجه، شملت تطوير البنية التحتية، وإصلاح البيئة التنظيمية، وتسهيل الإجراءات الجمركية، إلى جانب التحول الرقمي في العمليات، وتوسيع دور القطاع الخاص، وتأتي هذه الجهود في إطار تحويل المملكة إلى منصة لوجستية عالمية متكاملة تسهم في رفع كفاءة سلسلة الإمداد، وتقليل التكاليف، وتسريع التصدير والاستيراد. (Alhujaili et al., 2023)

و أصبحت الكفاءة التشغيلية هدفاً رئيسياً للشركات العاملة في قطاع الخدمات اللوجستية، حيث ترتبط ارتباطاً مباشراً بقدرتها على تحسين مستوى الخدمة، وتقليل الهدر، وزيادة القدرة التنافسية. كما تعكس الكفاءة التشغيلية مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التحول المؤسسي، خاصة في ظل التغيرات التنظيمية والتقنية التي تشهدها المملكة، حيث لا تعتمد تعزيز الكفاءة التشغيلية على البنية التحتية أو الأتمتة فقط ، بل يحتاج إلى تكامل شامل بين التحول الرقمي، وتنمية رأس المال البشري، وتطوير الأنظمة التشغيلية (Sebata, 2024)

ولقد أظهرت التجارب الدولية والإقليمية أن تطوير الأداء التشغيلي في قطاع الخدمات اللوجستية يسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء المالي للشركات، وزيادة رضا العملاء، وتقوية سلسلة القيمة، وخلق بيئة عمل أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السوقية، ويُعد تبني تقنيات مثل البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، والأتمتة، والتحليلات التنبؤية، من المحركات الأساسية لرفع الكفاءة في هذا القطاع، كما أثبتت دراسات عديدة أن لهذه التقنيات أثرًا واضحًا في تقليل زمن التسليم، وتحسين التتبع، وتخفيض التكاليف (Alattas, 2024).

من هنا تتبع أهمية هذه الدراسة، التي تسعى إلى سدّ هذه الفجوة من خلال بناء نموذج علمي يقيس أثر ثلاثة من أبرز أبعاد مبادرات رؤية المملكة 2030 (تطوير البنية التحتية، التحول الرقمي، وتنمية رأس المال البشري) على الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات اللوجستية، حيث تساهم هذه الدراسة في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تساعد صناع القرار، ومديري الشركات، والجهات الحكومية المعنية في تحسين الأداء التشغيلي وتحقيق مستهدفات الرؤية الوطنية.

مشكلة الدراسة

يُعد قطاع الخدمات اللوجستية من القطاعات الاستراتيجية التي أولتها رؤية المملكة العربية السعودية 2030 اهتمامًا كبيرًا، لما له من دور محوري في تعزيز مكانة المملكة كمركز لوجستي يربط بين ثلاث قارات، ويسهم في تنويع مصادر الدخل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وقد تضمنت هذه الرؤية عددًا من المبادرات التحولية التي شملت تطوير البنية التحتية، والتحول الرقمي، وتنمية رأس المال البشري، بهدف الارتقاء بالكفاءة التشغيلية وزيادة التنافسية العالمية للقطاع (Ezmigna et al., 2024; Alattas, 2024).

في ضوء هذه الجهود، برزت تحديات تتعلق بقياس أثر تطبيق هذه المبادرات على الأداء الفعلي للشركات العاملة في القطاع اللوجستي، لاسيما فيما يتعلق بالكفاءة التشغيلية، التي تمثل مقياساً رئيساً لقدرة الشركات على تحسين الإنتاجية، وتقليل التكاليف، وتحقيق رضا العملاء. وتُعد الكفاءة التشغيلية مطلباً أساسياً لضمان استدامة النمو في هذا القطاع الحيوي، خصوصاً في ظل التحولات الرقمية المتسارعة واشتداد المنافسة الإقليمية والدولية (Saidi & Ayadi, 2025; Sebata, 2024).

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت موضوع الخدمات اللوجستية في المملكة، فإن معظمها ركز على البعد التحليلي العام لمبادرات الرؤية (Ezmigna et al., 2024)، أو تناول تأثيرات فردية مثل التحول الرقمي (Saidi & Ayadi, 2025)، أو البنية التحتية (Elsayed, 2024)، أو تقنية المعلومات في دول أخرى مثل ماليزيا (Yusof et al., 2024)، إلا أن هناك قصوراً في الدراسات الميدانية التي تتناول بشكل منهجي العلاقة المباشرة بين تطبيق مبادرات رؤية 2030 - بأبعاد محددة - والكفاءة التشغيلية في شركات الخدمات اللوجستية بالمملكة. كما أن بعض الدراسات اعتمدت على المنهج النوعي فقط دون تقديم قياسات كمية دقيقة للعلاقة بين المتغيرات (Alhujaili et al., 2023; Junnaidi & Bhalla, 2024).

وينطلق أساس مشكلة الدراسة من هذا القصور البحثي، ومن الحاجة الماسة إلى تقديم تحليل علمي كمي مبني على بيانات ميدانية يعكس واقع تطبيق مبادرات رؤية 2030 في شركات القطاع اللوجستي، وقياس أثرها الفعلي على الكفاءة التشغيلية، مما يدعم متخذي القرار في توجيه السياسات والاستثمارات وفقاً لمؤشرات واقعية. كما يستند الأساس العملي للمشكلة إلى المتغيرات المتداخلة التي تحكم نجاح المبادرات على أرض الواقع، والتي تستوجب أدوات قياس منهجية لمعرفة جوانب القوة ومواطن التحسين في تنفيذ الرؤية داخل هذا القطاع.

بناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر تطبيق مبادرات رؤية المملكة 2030 بأبعادها (تطوير البنية التحتية، التحول الرقمي، وتنمية رأس المال البشري) على الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات اللوجستية في الشركات السعودية؟

أهمية الدراسة:

تعتمد أهمية هذه الدراسة على إسهاماتها النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

❖ تسهم في إثراء الأدبيات العلمية حول العلاقة بين مبادرات رؤية المملكة 2030 وتطوير الكفاءة التشغيلية، خصوصاً في السياق السعودي الذي لا يزال بحاجة إلى دراسات ميدانية معمقة.

❖ تربط بين أبعاد متعددة لمبادرات الرؤية (البنية التحتية، التحول الرقمي، تنمية رأس المال البشري) وتوضح تأثيرها على الأداء التشغيلي، مما يعزز الفهم العلمي للعوامل المؤثرة في كفاءة الخدمات اللوجستية.

❖ تقدم نموذجاً بحثياً يمكن اعتماده أو تطويره في دراسات مستقبلية محلية أو مقارنة دولية ضمن قطاعات النقل واللوجستيات.

❖ تسلط الضوء على دور التحول الوطني كمحفز تنظيمي وتشغيلي في قطاع الخدمات اللوجستية، مما يعزز البحوث التطبيقية في مجالات الاقتصاد والإدارة والتنمية المستدامة.

الأهمية التطبيقية:

- ❖ توفر بيانات ميدانية حقيقية لصنّاع القرار في الوزارات المعنية (مثل وزارة النقل واللوجستيات) حول مدى فاعلية تنفيذ المبادرات على أرض الواقع.
- ❖ تمكّن الشركات السعودية من تحديد مجالات التحسين والتطوير في كفاءتها التشغيلية استنادًا إلى نتائج مدروسة.
- ❖ تساعد في توجيه الاستثمارات والموارد بشكل أكثر فاعلية نحو المبادرات التي تساهم فعليًا في رفع الأداء التشغيلي.
- ❖ تدعم الجهود الحكومية والخاصة في جعل المملكة مركزًا لوجستيًا عالميًا من خلال تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق.
- ❖ تعزز القدرة التنافسية للشركات السعودية في الأسواق المحلية والإقليمية عبر تحسين العمليات وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية..

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق مبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بأبعادها المختلفة (تطوير البنية التحتية اللوجستية، التحول الرقمي، وتنمية رأس المال البشري) على الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات اللوجستية في الشركات السعودية، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

- ✓ التعرف على مستوى تحديد المخاطر على استدامة مشاريع التحول الرقمي وذلك بالتطبيق على شركات تقنية تقدم خدمات سحابية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- ✓ التعرف على مستوى تحليل المخاطر على استدامة مشاريع التحول الرقمي وذلك بالتطبيق على شركات تقنية تقدم خدمات سحابية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- ✓ التعرف على مستوى الاستجابة للمخاطر على استدامة مشاريع التحول الرقمي وذلك بالتطبيق على شركات تقنية تقدم خدمات سحابية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- ✓ التعرف على مستوى مراقبة المخاطر على استدامة مشاريع التحول الرقمي وذلك بالتطبيق على شركات تقنية تقدم خدمات سحابية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما أثر تطبيق مبادرات رؤية المملكة 2030 على تطوير الكفاءة التشغيلية في

قطاع الخدمات اللوجستية في الشركات السعودية؟ ، وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

➤ ما أثر تطوير البنية التحتية اللوجستية على الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات

اللوجستية؟

➤ ما أثر التحول الرقمي في الخدمات اللوجستية على الكفاءة التشغيلية في الشركات

السعودية؟

➤ ما أثر تنمية رأس المال البشري في القطاع اللوجستي على الكفاءة التشغيلية في قطاع

الخدمات اللوجستية؟.

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها يمكن للباحث اعتماداً على الإطار النظري المتعلق بالدراسة، واستناداً إلى نتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مبادرات رؤية المملكة 2030 على الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات اللوجستية في الشركات السعودية.

وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

✍ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطوير البنية التحتية اللوجستية على الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات اللوجستية.

✍ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي في الخدمات اللوجستية على الكفاءة التشغيلية في الشركات السعودية.

✍ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتنمية رأس المال البشري في القطاع اللوجستي على الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات اللوجستية.

الدراسات السابقة:

دراسة (Ezmigna et al., 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر رؤية 2030 بأبعادها المتمثلة في (تطوير البنية التحتية، التحول الرقمي، تنمية رأس المال البشري، والاستدامة) على تطوير قطاع الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، حيث تم إجراء مقابلات مع صناع القرار

وممارسين ومهنيين في مجال الخدمات اللوجستية. وتكوّنت العينة من مجموعة من المختصين والخبراء في القطاع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن رؤية 2030 ساهمت بشكل فعّال في إحداث تحول نوعي في قطاع الخدمات اللوجستية، مما عزز من مكانة المملكة كمركز لوجستي إقليمي. وأوصت الدراسة بضرورة مواجهة التحديات المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة وتوطين القوى العاملة لضمان استمرارية النمو في هذا القطاع الحيوي.

دراسة (Saidi & Ayadi, 2025)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه قطاع الخدمات اللوجستية، وأثر الحلول الرقمية المتقدمة بأبعادها (تقنيات التتبع الحديثة، التحليلات التنبؤية، والأتمتة) على تعزيز الكفاءة التشغيلية وتقليل التأخير وتحسين رضا العملاء في القطاع. واستخدمت الدراسة المنهج المختلط، حيث جمعت بين التحليل الكمي والنوعي لتحليل الاتجاهات في الصناعة وتقديم تدخلات قابلة للتطبيق. وتكوّنت العينة من مجموعة من المهنيين والممارسين في القطاع اللوجستي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحول الرقمي يلعب دورًا محوريًا في تحسين الأداء التشغيلي وزيادة رضا العملاء، مما يساهم في رفع تنافسية قطاع الخدمات اللوجستية. وأوصت الدراسة بضرورة تسريع وتيرة تبني الحلول التكنولوجية الحديثة لمعالجة أوجه القصور القائمة..

دراسة (Yusof et al., 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف تقنيات المعلومات بأبعادها (أنظمة التتبع، الأمن والسلامة، خدمة العملاء، وتكامل الأنظمة) على أداء شركات الخدمات اللوجستية في ماليزيا. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة مكونة من 384 مشاركًا من العاملين في قطاع الخدمات اللوجستية في ماليزيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تكامل تقنيات

المعلومات في مجالات التتبع، والأمن، وخدمة العملاء، والأنظمة الرقمية يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء التنظيمي والكفاءة التشغيلية. وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار الاستراتيجي في تقنيات المعلومات وتطبيقها بشكل منهجي لتعزيز الأداء في قطاع الخدمات اللوجستية.

دراسة (Alattas, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التقنيات الحديثة بأبعادها (البيانات الضخمة، إنترنت الأشياء، البلوك تشين، والمركبات ذاتية القيادة والطائرات المسيرة) على خدمات الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء أهداف رؤية 2030. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال تحليل دراسات حالة لشركات محلية طبقت هذه التقنيات بنجاح. وتكوّنت العينة من عدد من الشركات السعودية العاملة في قطاع الخدمات اللوجستية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دمج هذه التقنيات أسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة الخدمات، مما يعزز من تنافسية واستدامة القطاع. كما أبرزت الدراسة التحديات التنظيمية والبنية التحتية التي تواجه تبني بعض هذه التقنيات، مثل المركبات ذاتية القيادة والطائرات المسيرة. وأوصت الدراسة بضرورة تسريع التحول التكنولوجي في قطاع الخدمات اللوجستية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

دراسة (Elsayed, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطور الأداء اللوجستي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2007-2023) وأثره في تحسين الميزان التجاري وحجم التجارة، وذلك في ضوء أهداف استراتيجية رؤية 2030 في جعل المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، من خلال التحليل الإحصائي لسلاسل زمنية تتعلق بمؤشرات الأداء اللوجستي وحجم التبادل التجاري والميزان التجاري. وتكوّنت العينة من بيانات رسمية صادرة عن الجهات المختصة خلال الفترة المدروسة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تطور الأداء اللوجستي وتحسن الميزان التجاري وزيادة حجم التجارة، مما يعكس نجاح الاستثمارات في البنية التحتية والخدمات اللوجستية في دعم الاقتصاد الوطني. وأوصت الدراسة بأهمية الاستمرار في تنفيذ استراتيجية تطوير الخدمات اللوجستية ضمن رؤية 2030، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لتحقيق النمو المستدام في التجارة الخارجية..

دراسة (Alhujaili et al., 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية في وزارة النقل على تحقيق رؤية المملكة 2030، من خلال تحويل المملكة العربية السعودية إلى مركز لوجستي يربط بين ثلاث قارات. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي التحليلي، حيث ركزت على أربعة محاور رئيسية (i): جعل المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً، (ii) زيادة فرص العيش في مختلف مناطق المملكة، و (iii) تعزيز الاستدامة المالية طويلة الأجل. وتكوّنت العينة من وثائق وتحليلات لسياسات وزارة النقل ذات الصلة بالحكومة الإلكترونية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق الحكومة الإلكترونية يساهم في تقليل تكاليف النقل، وتسريع عمليات التصدير والاستيراد، وتعزيز الشفافية في سلاسل الإمداد من خلال إصلاحات قطاعية مدعومة بتقنيات الاتصالات والمعلومات. وأوصت الدراسة بتسريع وتيرة التحول الرقمي في القطاع الحكومي، وتذليل التحديات التنظيمية والتقنية التي تعيق تقدم قطاع النقل والخدمات اللوجستية، بما يواكب طموحات رؤية 2030..

دراسة (Sergeeva & Nikiforova, 2023)

هدفت الدراسة إلى تقديم أدوات تقييم فعالية مقدمي الخدمات اللوجستية، واقتراح منهجية تحليل مقارنة لتحديد نقطة التعادل لشركات الخدمات اللوجستية من خلال احتساب تكاليف البنية التحتية، وصيانة

المركبات، وتنظيم عمليات النقل. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي التطبيقي في ظل التغيرات السريعة في سلاسل الإمداد العالمية، وانتقال مراكز التعاون من الغرب إلى الشرق. وتكوّنت العينة من بيانات تشغيلية لشركات نقل بري وسككي تعمل ضمن بيئة اقتصادية متغيرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة التشغيلية لمقدمي الخدمات اللوجستية تعتمد بدرجة كبيرة على اختيار الاستراتيجية المناسبة ونمط النقل الأمثل لتلبية تدفقات البضائع الجديدة. وأوصت الدراسة باستخدام أساليب التحليل المقارن لتحديد النقطة التي تتوازن عندها التكاليف مع العوائد، بما يضمن الاستدامة المالية لشركات الخدمات اللوجستية في ظل التحديات الجيوسياسية والاقتصادية المتغيرة..

دراسة (Sebata, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العمليات اللوجستية على الأداء المالي للمؤسسات، من خلال تحليل دور تحسين سلاسل الإمداد واستخدام التحليلات الرقمية والتقنيات الحديثة في زيادة الربحية وتقليل التكاليف. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على مراجعة دراسات رصدية سابقة وتحليل ممارسات لوجستية فعالة. وتكوّنت العينة من بيانات وتجارب عدد من الشركات التي طبقت استراتيجيات لوجستية حديثة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كفاءة العمليات اللوجستية تسهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي، من خلال تقليل تكاليف النقل والمخزون، وزيادة رضا العملاء من خلال الالتزام بمواعيد التسليم. كما أكدت الدراسة أهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحسين سلاسل الإمداد، وتحقيق رؤى دقيقة حول الأداء العام، وتعزيز العلاقات مع الشركاء والموردين. وأوصت الدراسة بضرورة فحص شامل لجميع مراحل سلسلة الإمداد لضمان تكامل العمليات وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة المالية..

دراسة (Aljabhan & Elnahrawy, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مؤشرات مؤشر الأداء اللوجستي (LPI) في المملكة العربية السعودية على التجارة الخارجية، من حيث الصادرات والواردات، خلال الفترة (2007-2018). واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، من خلال تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لقياس معاملات الارتباط واختبار الفرضيات لتحديد الدلالة الإحصائية للعلاقات. وتكونت العينة من بيانات مؤشرات الأداء اللوجستي والتجارة الخارجية الصادرة عن الجهات الرسمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية بين مؤشرات الأداء اللوجستي وتحسن أداء التجارة الخارجية (الصادرات والواردات)، مما يعزز من توجه المملكة نحو تحقيق أهداف رؤية 2030 بأن تصبح مركزاً لوجستياً يربط قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا. وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تطوير مكونات الأداء اللوجستي لتعزيز القدرة التنافسية للتجارة السعودية عالمياً..

دراسة (Junnaidi & Bhalla, 2024)

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر دمج أدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات (IT) على كفاءة وفعالية إدارة سلاسل الإمداد والنظم اللوجستية في قطاع الصناعات الدوائية، وذلك في ظل التحول الذي يشهده هذا القطاع تماشيًا مع أهداف رؤية المملكة 2030. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان مفتوح استهدف 150 من التنفيذيين العاملين في أقسام سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية في شركات الأدوية بالمملكة العربية السعودية، باستخدام أسلوب العينة غير الاحتمالية من خلال حساباتهم على LinkedIn، بغض النظر عن حجم أو موقع الجهة أو نوع جنس المشاركين. وتم تحليل البيانات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي (SPSS) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دمج تقنيات تكنولوجيا المعلومات مثل تحليلات البيانات، إنترنت الأشياء، والأتمتة، يساهم في تحسين كفاءة إدارة المخزون، ودقة التنبؤ بالطلب، وتتبع المنتجات من المصانع حتى المستهلك

النهائي. كما أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا يمكن الشركات من تطوير استجابات مرنة وسريعة لتقلبات السوق، واتخاذ قرارات استراتيجية تدعم تقديم خدمات ذات قيمة مضافة. وأوصت الدراسة بتعزيز الاستثمار في نظم تكنولوجيا المعلومات لتسريع سلسلة الإمداد وتعزيز كفاءتها في القطاع الدوائي..

الفجوة البحثية:

على الرغم من تنوع الدراسات السابقة التي تناولت أثر رؤية المملكة 2030 على تطوير قطاع الخدمات اللوجستية (مثل دراسة (Ezmigna et al., 2024)، أو الدراسات التي ركزت على الكفاءة التشغيلية والتحول الرقمي في السياقات العامة أو في دول أخرى (مثل (Yusof et al., 2024 و (Sebata, 2024، إلا أن معظم تلك الدراسات إما استخدمت منهجاً نوعياً دون قياس كمي للعلاقات، أو ركزت على أبعاد جزئية من مبادرات الرؤية أو من الكفاءة التشغيلية دون الربط بينهما بشكل منهجي شامل.

كما أن بعض الدراسات ركزت على الأداء المالي أو التجاري (مثل (Elsayed, 2024 و (Aljabhan & (Elnahrawy, 2024، أو على قطاعات خاصة مثل الصناعات الدوائية (كما في (Junnaidi & (Bhalla, 2024، بينما تظل العلاقة المباشرة بين تطبيق أبعاد محددة من مبادرات رؤية المملكة 2030 (البنية التحتية، التحول الرقمي، تنمية رأس المال البشري) وبين الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات اللوجستية في الشركات السعودية غير مدروسة بعمق باستخدام المنهج الكمي المقارن.

ومن هنا تتبع الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى سدّها، من خلال قياس أثر أبعاد محددة لمبادرات رؤية المملكة 2030 على الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات اللوجستية بالسعودية باستخدام

أداة كمية ميدانية (استبانة)، وتحليلها إحصائيًا لتقديم مؤشرات دقيقة وتوصيات عملية تدعم صناع القرار والشركات في هذا القطاع الحيوي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تهدف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام، ومن بين أهم القطاعات التي تستهدفها الرؤية هو قطاع الخدمات اللوجستية، باعتباره أحد الركائز الأساسية لتحول المملكة إلى مركز لوجستي عالمي، وتتضمن الرؤية حزمة من المبادرات التي تستهدف رفع كفاءة هذا القطاع من خلال تطوير البنية التحتية، والتحول الرقمي، وتنمية رأس المال البشري، وهي الأبعاد التي تمثل جوهر المتغير المستقل في هذه الدراسة.

1- تطوير البنية التحتية اللوجستية

يشير تطوير البنية التحتية إلى التوسع في بناء شبكات النقل المتكاملة (الطرق، السكك الحديدية، الموانئ، المطارات)، وإنشاء المناطق اللوجستية الحرة، وتحسين سلاسل الإمداد الداخلية والخارجية. تؤكد الدراسات أن تحسين البنية التحتية يعد عاملاً حيوياً لزيادة الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف وتحسين تدفق البضائع (Ezmigna et al., 2024)؛ (Alattas, 2024) وتُعد هذه المبادرات أساسية لجذب الاستثمارات وتعزيز القدرات التشغيلية للشركات.

2- التحول الرقمي في قطاع الخدمات اللوجستية

يُعد التحول الرقمي عنصراً جوهرياً في تحديث قطاع اللوجستيات، من خلال تبني التقنيات الحديثة مثل أنظمة التتبع الذكية، التحليلات التنبؤية، الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء. وقد أظهرت دراسات عديدة (مثل Saidi & Ayadi, 2025)؛ (Junnaidi & Bhalla, 2024) أن التحول الرقمي يساهم في رفع

مستوى الشفافية، تسريع المعاملات، تحسين جودة الخدمة، وتقليل الهدر التشغيلي، مما ينعكس مباشرة على الكفاءة التشغيلية.

3- تنمية رأس المال البشري

يُقصد برأس المال البشري مستوى المعرفة والمهارات والخبرات لدى القوى العاملة. وتؤكد رؤية 2030 على أهمية تأهيل الكوادر الوطنية في المجالات اللوجستية من خلال التدريب، التعليم الفني، والشهادات المهنية. وقد أظهرت نتائج دراسات مثل (Ezmigna et al., 2024) ؛ (Yusof et al., 2024) أن الاستثمار في الموارد البشرية يؤدي إلى تحسين الأداء المهني وتعزيز القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة، بما يدعم الاستدامة التشغيلية.

المبحث الثاني: الكفاءة التشغيلية

تُعرّف الكفاءة التشغيلية بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق أقصى أداء بأقل تكلفة ممكنة، مع الحفاظ على جودة الخدمة وسرعة التنفيذ. وفي قطاع الخدمات اللوجستية، تمثل الكفاءة التشغيلية أحد أهم مؤشرات النجاح المؤسسي، وتشمل مجالات مثل: تقليل زمن الدورة اللوجستية، خفض التكاليف، تحسين استغلال الموارد، وزيادة رضا العملاء (Sebata, 2024)؛ (Sergeeva & Nikiforova, 2023).

وتعتمد الكفاءة التشغيلية في القطاع اللوجستي على توافر مجموعة من العوامل، من بينها البنية التحتية المتكاملة، الأنظمة التقنية المتطورة، والكفاءات البشرية المدربة. كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتطبيق استراتيجيات التحول المؤسسي، خاصة في البيئات الديناميكية مثل تلك التي تشهدها المملكة ضمن خطط التحول الوطني.

تشير الدراسات (مثل Aljabhan & Elnahrawy, 2024 ؛ Alhujaili et al., 2023) إلى أن الشركات التي تطبق مبادرات التحول المؤسسي، سواء في المجال التقني أو التنظيمي أو البشري، تحقق أداءً تشغيليًا أعلى مقارنةً بالشركات التقليدية. وتُعد الكفاءة التشغيلية في السياق السعودي مؤشرًا مهمًا لنجاح رؤية 2030 في تحويل المملكة إلى بيئة لوجستية جاذبة وقادرة على المنافسة.

يُظهر الإطار النظري أن العلاقة بين مبادرات رؤية 2030 بأبعادها الثلاثة والكفاءة التشغيلية علاقة مترابطة ومبنية على تجارب محلية ودولية. وتسعى هذه الدراسة إلى اختبار هذه العلاقة ميدانيًا، وقياس مدى تحقق الآثار المتوقعة داخل البيئة السعودية.

المنهجية وطرق البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد من أكثر المناهج ملاءمةً لدراسة الظواهر الاجتماعية والإدارية، وذلك من خلال وصف العلاقة بين المتغيرات المدروسة وتحليلها كما هي في الواقع، بهدف استخلاص نتائج علمية وواقعية قابلة للتطبيق.

وقد تم اختيار هذا المنهج لكونه الأنسب في دراسة أثر تطبيق مبادرات رؤية المملكة 2030 بأبعادها المتمثلة في (تطوير البنية التحتية، التحول الرقمي، وتنمية رأس المال البشري) على الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات اللوجستية. ويُتيح هذا المنهج إمكانية قياس العلاقة بين المتغيرات باستخدام أدوات كمية وتحليل إحصائي مناسب لاختبار الفرضيات.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركات الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، ممن يشغلون مناصب ذات علاقة مباشرة بعمليات التشغيل، أو التحول الرقمي، أو تطوير

الموارد البشرية، مثل: مديري التشغيل، ومديري سلاسل الإمداد، ومديري تكنولوجيا المعلومات، ومديري الموارد البشرية. وتم اختيار هذا المجتمع نظراً لصلته المباشرة بموضوع الدراسة، ولقربه من مواقع اتخاذ القرار في تطبيق مبادرات رؤية 2030 داخل المؤسسات.

وقد تم استخدام الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار العينة لضمان تمثيل متوازن ومنتظم لأفراد المجتمع الإحصائي. وتم تحديد حجم العينة باستخدام جدول كريجسي ومورغان، وباعتماد على تقدير أولي لمجتمع الدراسة يتجاوز 1000 موظف في شركات اللوجستيات، فتم تحديد حجم العينة بـ 278 مفردة لضمان كفاية التمثيل الإحصائي. وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً وورقياً على الأفراد المستهدفين، وتم استرجاع عدد كافٍ من الاستبانات الصالحة للتحليل باستخدام برنامج SPSS.

مصادر جمع البيانات

- **المصادر الثانوية:** وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.
- **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، نظرًا لكونها من أكثر الأدوات ملاءمة لقياس آراء واتجاهات العاملين في قطاع الخدمات اللوجستية بشكل كمي ودقيق، وتُستخدم على نطاق واسع في البحوث الإدارية والميدانية.

وقد تم تصميم الاستبانة بما يتوافق مع أهداف الدراسة وفرضياتها، لتغطي أبعاد المتغير المستقل (تطبيق مبادرات رؤية 2030) بأبعاده الثلاثة، بالإضافة إلى المتغير التابع (الكفاءة التشغيلية). وتمت صياغة الفقرات بأسلوب مباشر وواضح باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = لا أوافق بشدة إلى 5 = أوافق بشدة)، لقياس درجة اتفاق المشاركين مع كل فقرة.

◆ تتكوّن الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: البيانات العامة للمستجيبين

يشمل معلومات ديموغرافية مثل (النوع - العمر - المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - الوظيفة - حجم الشركة - موقع العمل الجغرافي).

المحور الثاني: تطبيق مبادرات رؤية المملكة 2030 (المتغير المستقل)

ويتكون من ثلاثة أبعاد:

تطوير البنية التحتية (5 فقرات)

التحول الرقمي في القطاع اللوجستي (5 فقرات)

تنمية رأس المال البشري (5 فقرات) مجموع: 15 فقرة

المحور الثالث: الكفاءة التشغيلية (المتغير التابع)

ويمثل بُعدًا واحدًا ويحتوي على (5 فقرات) تقيس الأداء التشغيلي من حيث الكفاءة، التكلفة، الإنتاجية، السرعة، وجودة الخدمة..

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

- معامل " ألفا كرونباخ " لقياس ثبات أداة الدراسة ومعامل الارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة والعلاقة بين المتغيرات
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلقة بمتغيرات الدراسة ولجميع الاستجابات على فقرات الاستبيان.
- معامل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** تُعنى هذه الدراسة ببحث أثر تطبيق مبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بأبعادها الثلاثة (تطوير البنية التحتية - التحول الرقمي - تنمية رأس المال البشري) على الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات اللوجستية..

- **حدود مكانية:** تطبّق هذه الدراسة ميدانيًا على شركات الخدمات اللوجستية العاملة في المملكة العربية السعودية، سواء شركات وطنية أو متعددة الجنسيات تعمل داخل السوق السعودي، ضمن مختلف مناطق المملكة.
- **حدود زمانية:** تم إعداد الدراسة في عام 2025.
- **حدود بشرية:** تقتصر الحدود البشرية لهذه الدراسة على العاملين في شركات الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، ممن يشغلون وظائف إدارية أو تشغيلية ذات علاقة مباشرة بمبادرات تطوير الأداء (مثل: مسؤولي التشغيل، مديري سلاسل الإمداد، مديري التحول الرقمي، الموارد البشرية، تطوير الأعمال)، وقد تم اختيارهم لامتلاكهم الخبرة والمعرفة التي تمكّنهم من تقييم أثر تطبيق مبادرات رؤية 2030 على الكفاءة التشغيلية في مؤسساتهم..

المراجع:

- إسماعيل، علي نور الدين. (2016). الأبعاد الدولية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة الدراسات الدولية، ع27 ، 113 - 137. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/891784>
- البقمي، شارع بن مزيد. (2020). الصورة الذهنية للرؤية الوطنية 2030 لدى الراي العام السعودي: دراسة تحليلية ميدانية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، مج13، ع1 ، 738 - 824. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1139374>
- Ezmigna, I., Alghizzawi, M., Alqsass, M., Abu-AlSondos, I. A., Abualfalayeh, G., & Abdeldayem, M. M. (2024). The Role of Vision 2030 in Transforming Saudi Arabia's Logistics Sector: A Qualitative Approach. 1-6. <https://doi.org/10.1109/dasa63652.2024.10836290>
- Saidi, A., & Ayadi, N. (2025). Enhancing Logistics Efficiency: A Comprehensive Study of Royal Solidex company. IJRDO – Journal of Business Management. <https://doi.org/10.53555/bm.v11i1.6217>
- Yusof, W., Rashid, N., Shaharin, N., & Xuan, L. K. (2024). The Impact of Information Technology towards Logistics Performance. International

Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences, 13(3). <https://doi.org/10.6007/ijarems/v13-i3/22424>

- Alattas, M. I. (2024). The impact of technology on logistics services in saudi arabia. Arhiv Za Tehničke Nauke, 2(31), 379–392. <https://doi.org/10.70102/afts.2024.1631.379>
- Elsayed, G. (2024). The development of logistics and the improvement of performance in the volume of trade and the trade balance in the Kingdom of Saudi Arabia: A comparative study between the years 2007–2023. <https://doi.org/10.59992/ijfaes.2024.v3n11p4>
- Alhujaili, R., Albaqami, M., Aboulola, O., & Khayyat, M. (2023). E-government implementation's impact on Saudi vision 2030 to become an international logistic center. International Journal of Informatics and Communication Technology, 12(2), 180. <https://doi.org/10.11591/ijict.v12i2.pp180-187>
- Sergeeva, T. G., & Nikiforova, G. I. (2023). Improving the efficiency of logistics providers. Tehnik Transporta: Obrazovanie i Praktika, 4(1), 37–42. <https://doi.org/10.46684/2687-1033.2023.1.37-42>
- Sebata, D. (2024). Investigating How Logistics Operations Affect an Organization's Financial Performance. IntechOpen. <https://doi.org/10.5772/intechopen.1004304>

- Aljabhan, B. I., & Elnahrawy, A. (2024). Impact of Saudi logistics performance index indicators on Saudi foreign trade. *المجلة العلمية لكلية (أسيوط) التجارة*, 44(80), 361-383..
<https://doi.org/10.21608/sjcf.2024.249997.1066>
- Junnaidi, M. H., & Bhalla, P. (2024). Role of IT on the Effectiveness of Logistics and Supply Chain Management Systems in the Pharmaceutical Sector in Saudi Arabia Vision 2030. *International Journal of Religion*.
<https://doi.org/10.61707/n6ed3418>

Mid–Ocean University

College of Management

Department of business administration



**The Impact of Implementing Saudi Vision 2030
Initiatives on Enhancing Operational Efficiency in the
Logistics Services Sector: A Field Study on Saudi
Companies.**

Preparation:

Akram Abdulrabbu Al–Subhi

251000016

Supervision:

Dr. Al–Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

1447–2025